

تفسير سورة التوبة (271) تفسير الآيات 821-921 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:00:26](#)

وهو رب العرش العظيم تكلمت فيما مضى عن قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم وبدأت الحديث على قوله عز وجل حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. حديث عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:00:47](#)

وقد فاتني ان اشير الى ان الامور الخمسة التي كانت بيد قصي جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اللواء والندوة والسقاية والرفادة والحجابه قد انقسمت ذكرت طبعا انها قد انقسمت - [00:01:30](#)

عندما تنازع بنو عبد مناف مع بني عبد الدار عليها وعزموا على التقاتل بشأنها وانهم تراضوا واتفقوا على ان تكون الحجاب والندوة واللواء بيد بني عبد الدار وان تكون السقاية - [00:02:06](#)

والرفادة بيد بني عبد المطلب بيد بني هاشم بيد بني هاشم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطب في مكة فاسقط كل مآثر الجاهلية وكلما كان عليه اهل الجاهلية من التفاخر بالاباء والمناصب - [00:02:36](#)

كلما كان عليه اهل الجاهلية من التفاخر بالاباء والقبائل والمناصب ابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابقى منها اثنتين اللواء ما عد لواء الا لامام المسلمين ولا دار ندوة يتشاور فيها اهل مكة بخصوصهم - [00:03:12](#)

ولا رفاة كذلك انتهت تقريبا بعد ان عم الاسلام جزيرة العرب وحتى قبل ان يعمها ابطل الرسول هذه الثلاثة ابطل الرفادة لانها عيب بلا شك ومتى يستطيع اجماع الحجيج على طعامه عندما كانوا على منتين واربع مئة وخمس مئة والى ممكن طعامهم - [00:03:41](#)

بعد ما صاروا الاف ثم يعلم الله انهم سيصيرون ملايين وان ارض مكة لا تكاد تسعى مع عرفات ومنى وابطل اللواء وابطل الندوة وابقى السقاية والحجابه ابقى الحجاب بيد بني عبد الدار من الحجبة - [00:04:05](#)

اللي هم بني شيبه ابن عبد الدار صارت الحجاب بايديهم وهي مفتاح الكعبة الخادم لكن صارت الخدمة الكعبة وخدمة البيت ما هي بيد بني عبد الدار لعلهم الان صارت الامم من تاريخ الاسلام الى اليوم وكل من جاء من اولياء - [00:04:28](#)

في امور المسلمين يحاول جهده ان يبذل كل ما يستطيع في خدمة الكعبة. لكن المهم المفتاح مفتاح الكعبة وهو شرف انسان رفيع ابقاه الاسلام بيد بني شيبه من الحجبين من حجة الكعبة - [00:04:51](#)

كانت بيدهم الاجابة وكان من حسن الطالع لعثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة الشيبه العبدلي بني عبد الدار كأن الله هياه لمثل هذا المنصب الاسلام وعثمان ابن طلحة له قصة - [00:05:09](#)

تبين يعني ان الله سبحانه يهيئ بعض عباده للامور العظام لانه عظيم كثير جدا الله يرفع في العبد العلمية بانه طيب وقلبه طيب وكل ما يعزم على الخير يزيده خيرا - [00:05:36](#)

كل ما يحاول ان يعمل خيرا يهيا الله له اسبابا كثيرة من الخير معه على عكس غيره الذين اذا قال الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم

وكل من يكتسب سيئة اذا لم يسارع بالتوبة تنادي سيئة اخرى لتتراكم على قلبه حتى يسود ويكون مجخيا لا يعرف - [00:06:03](#)
عثمان ابن ابي طلحة اللي بيده المفتاح من قريش من بني عبد الدار لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة الى مكة الى المدينة قبل هجرته قبل ان يأذن الله له - [00:06:28](#)

اذن لاصحابه بعض اصحاب الهجرة وكان من المهاجرين الاولين الذين هاجروا الهجرتين للحبشة وكان اول من هاجر كان ابو سلمة ابن عبد الاسد زوج ام سلمة رضي الله عنها التي صارت اما للمؤمنين وزوجا لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)
ولما هاجر ابو سلمة وهياً لها وارادت ان تلحق بزوجها هيئة بعيرا وركبت هي ولما قد يخرج بها جاء بنو عمها واخوانه. قال له وبين وبين هي قريبة له. وبين تزوح انت بنتنا هذي؟ رحت بها الحبشة ورحت بها الحبشة خلي بنتنا عندنا - [00:07:12](#)

وبدأوا يتنازعون ومسكوا الحبل حق حق البعير ولدها معه وخذوا البعير من ابي سلمة رغم انفه قال روح انت بهواه وخلي لنا بنتنا. ذكرت ذلك مرة في ذكرها في ذكر ام سلمة رضي الله عنها - [00:07:36](#)
فلما بدأوا يتنازعون قاموا ابناء ابي سلمة وقالوا طيب اختكم ولدنا فبدأوا ينزعون الولد من يدها حتى نزع ولده حتى فاصيبت في ولدها المنزوع اليد اخذ عنها واصيبت وهاجر زوجها في الله عز وجل. ما في بيت اصيب كما اصيب هؤلاء - [00:07:58](#)
وسنة كاملة من بعد هجرة زوجها تطلع للابطح كل يوم وتصيح الى المغرب تبكي على ولدها من جهة وعلى زوجها المهاجر من جهة وعلى نفسها من جهة حتى مر بها قوم - [00:08:28](#)

من بني عبد الاسد فرحموها وقالوا يلا روحي روحي لزوجك واعطوها الولد وخرجت لحالها ما معها احد ركبت بعيرها. وحملت معها غلامها ولدها. واتجهت به الى التنعيم الى المدينة - [00:08:44](#)
فلما كانت خارج مكة بركت الجمل عليها عثمان ابن طالب هذا الذي ان الحديث به الان مر عليها ما معها احد ابدا الا ان تقول اتبلغ بالله هو بلاغي وهو اللي يحملني وهو يوصلني وهو اللي يوصلني ويحفظني في رحلتي الى زوجي. وهجرتي في الله عز وجل - [00:09:02](#)

لما واذا يمر عليه عثمان ابن طلحة ما هو قريب قريب بعيد من بني العام هي من بني مخزوم وهو من بني عبد الدار عرفة طبعاً ما كان في حجاب ولا شيء - [00:09:29](#)
الى اين يا ابنة ابي سلمى يا ابنة ابي امية انت يا زوجي في يثرب في المدينة ما معك احد؟ قد ما معي الا الله ثم هالولد ذا قال والله يا بنت عمي ما اخليكي تزوحى لحالي - [00:09:47](#)

ما اخليك تزوح لحالك اذا جاوبت الرواح جاء ببعيرها وانا وتأخر بعيدا حتى اذا ركبت وحملت جنينها مع ولدها معها وحملت ولدها معها جاء كأنه لا يعرفها وقاد بعيرها الى جهة المدينة - [00:10:09](#)
والله ما رأيت رجلاً اكرم من عثمان ابن شوف بيجيه من الكرامة بعدين انما اسك هذي عشان تعرف ان الكريم يسر الله له الكرامة قصة عودة حتى وصل بها الى قبا - [00:10:38](#)

وكان في خبر باني ابو سلمة نازل في قبا قال لها يا ابنة العم هذه هذه القرية التي فيها زوجتي في امان الله وحفظ الله وولى راجعا الى مكة هالرحلة الطويلة عشرة ايام رايح وعشرة جاي - [00:10:58](#)
اكراما لهذه المرأة وصيانة لهذه المرأة وهو كافر على دين قومه ما امن بالله يومها ولا امن برسول الله ويستمر عثمان ابن طلحة بيده مفتاح الكعبة في مكة بيد وبيدج شيليه في المحل فين تغيبه الزوجة في المحل - [00:11:16](#)

تخفيف المحل الى ان جاءت هدنة الحديبية وبعد الهديبية امن بالله وبرسوله وهاجر من مكة الى المدينة مع خالد ابن الوليد وعن ابن معاص هاجر من مكة الى المدينة مؤمناً تائباً مسلماً بالله رب العالمين - [00:11:40](#)
واستمر الى اليوم الذي توجه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة لفتحها في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة ثلاث سنين السادسة صلح الحديبية السنة السابعة عمرة القضية سنتين. السنة الثامنة في رمضان فتح مكة - [00:12:05](#)
وهو مهاجر طبعاً قبل حوالي سنة ولما توجه النبي عليه الصلاة والسلام الى مكة لفتحها كان عثمان ابن طلحة في في معيته وعندما

وصل الى باب الكعبة الى باب المسجد الحرام كان اقرب الناس له لرسول الله وهو على ناقته. اسامة بن زيد - [00:12:30](#)

وبلال بن ابي رواح الحبشي وعثمان بن طلحة كانوا اقرب الناس الى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ودخل النبي وامر بالاصنام فازيلت وامر بالصور اللي كانوا مصورين صور اللي يقولوا بعضها بعض الناس يقولوا فيها مريم بسورة في الجدار وامر بزعفران يغطى به - [00:12:53](#)

هذه الصور يعني كأنها طمست تماما بزعفران ولما انتهى من هذا العمل من هذا العمل قال لعثمان ائتني بمفتاح الكعبة فجاء عثمان بن طلحة بمفتاح الكعبة من عند زوجته وكانوا يعتقدون في عقيدة اهل الجاهلية - [00:13:26](#)

من الخرافات اني لو اي واحد من غير بني عبد الدار اخذ مفتاح الكعبة لم يسلم يفتح له بها لو دور المفتاح الف مرة عشان يفتح باب الكعبة عقيدة عقيدة غير صحيحة - [00:13:53](#)

كان مملوء قلوبهم بانى ما يفتح الكعبة الا هالمفتاح بشرط ان يكون في يد رجل من بني عبد الدار فامر النبي عليه الصلاة والسلام عثمان ابن طلحة يأتية بالمفتاح فجاء به من عند زوجته - [00:14:10](#)

وهم ينتظرون هل يفتح المفتاح لمحمد ولا يا اخي قال؟ يا اخي الحجر الحجر ينبع منه الماء لمحمد ام معبد الهزيمة العجفاء لما جاء مهاجرا ومر بخيمته هو وابو بكر وعامر ابن فهيرة عبد الله ابن - [00:14:26](#)

وقال للمرة هل عندك من قراء قالت والله ما عندنا شيء. ولو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القرى وكانت هناك شاة عجفاء هزيمة لا لن تستطيع ان تخرج مع الرعية ان مع زوجها ابي معبد وهي ما تقوم - [00:14:46](#)

حتى ما تقدر تقوم تقعد فاشار النبي اليها واراد عليه الصلاة والسلام وارادت ان تدفع تهمة البخل عن نفسها فقالت لولدها ناول عمك الشاهي يا لا يخطر على بالها ان كان الشجر اللي جنبها يحلب حليب ولبن هو يحلب حليب ولبن - [00:15:07](#)

ولا يخطر على بالها بحال من الاحوال فجاء معبد بالشهوة قدمها لرسول الله فمسح بسم الله ومسح على ظهرها فبدأت وتوسع رجليها الخلفية يكبر الضرع ويكبر الضلع وقال هاتوا - [00:15:27](#)

فجاءت جاءت لهم باناء فحلب حتى ملأه فشرب قال تشرب في ماروها في ان صح الخبر تشرب صاحبة الشاة او وبعدين شرب ابو بكر وبعدين شارب عمر عامر بن فهير وبعدين شارب عبد الله ابن لقط الدين والكافر وبعدين شرب - [00:15:51](#)

وقال ساقى القوم اخرهم شربا ثم ملأه ومرة اخرى وهو قال احفظيه لزوجك حتى يأتي عشاء من الامثلة عن ما يستكثر لكنهم ما يدرون. فلما اخذ المفتاح وفتح ومعه بلال واسامة بن زيد ما في غيره. وعثمان بن طلحة - [00:16:11](#)

ما دخل الكعبة معه الا عثمان ابن طلحة الشيبى رضي الله عنه ومعه آآ بلال ابن ابي رباح الحبشي اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه - [00:16:41](#)

وصلى وصلى ما شاء الله ابن عمر يقول له سيف اسأل كم صلى النبي في داخل الكعبة لكن عبد الله يحرص على اين صلى النبي في داخل الكعبة فيدله بلال ابن ابي رباح يقول له بين العمودين دول فيروح ويصلي بين العمودين - [00:16:56](#)

ثم يخرج ويطوف بالكعبة ويطوف بالكعبة ويصلي خلف المقام ركعتين بعد ما استلم الحجر الاسود ثم عليه الصلاة والسلام ينادي اهل مكة كما هو معروف يا اهل مكة هم طبعوا وبهم من الخوف اللي ما بهم من الخوف والجزع - [00:17:20](#)

انهم اذاوا رسول الله واذاوا اهله واذاوا اصحابه. قتلوا سمية بن عمار وقتلوا قتلا. وحاربوه في باز وحاربوه في احد وحاربوه في كذا وحاربوه في كذا عن السجل مملوء باسباب الخزي والعار - [00:17:40](#)

لكن له بعد ما مكته الله منه قال يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما يروى. لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تتريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم - [00:17:55](#)

وهو ارحم الراحمين وتجاوز عن ثم اعلن ان من دخل دار ابي سفيان لان اسلم ابو سفيان في الطريق. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن ومن دخل المسجد فهو امن - [00:18:17](#)

ومن اغلق بابيه فهو امن من اغلق الا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان اغلقوا قلوبهم ولو كانوا متعلقين باستاراب الكعبة لما خرج النبي

من الكعبة سلم المفتاح لعثمان بن طلحة - [00:18:30](#)

هذا في صحيح البخاري في الحديث رقم اربعة الاف وميتين تسعة وثمانين بترقيم فؤاد عبد الباقي ما هو بترقيم ابي ذر اعنى المفتاح لعثمان ابن طلحة ولما اعطاه المفتاح لما اعطاه المفتاح جت اثار كثيرة ذكرها الحافظ في لكنها ليست متصلة الاسانيد كلها
مرسلة ان النبي قال - [00:18:48](#)

لما سلموا المفتاح لعثمان لما سلموا المفتاح لعثمان قال خذه خالدا مخلدا يعني طول الدهر المفتاح بايديكم يا بني سيف وفي بعض الروايات وان كانت ايضا غير غير مسندة متصلة كلها مراسيل. كل الاخبار في هذا الباب مراسيل ما عدا ما وصفت له من حديث البخاري لان ذكرت - [00:19:15](#)

بانه اعطاه الاعمى ثم اعطى المفتاح لعثمان ابن ابي وبعضها لا ينزعها لا ينزع المفتاح منكم الا غالي. ويقولوا بعض الناس اللي نزل قوله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة - [00:19:39](#)

الى اهلها وقد طمع علي رضي الله عنه طمعا عظيما المفتاح وصار يجي جنب النبي يقول له اعطيني المفتاح باب المفتاح لتكون لهما الاجابة لبني عبدالمطلب. لبني الحجاب مع السقاية. لان السقاية لا تزال بيدي الى - [00:19:56](#)
بيد بني بني عائش يوم حجة الوداع اللي بعد هذا بستين بعد فتح مكة بستين وجنابي في حجة الوداع في السنة العاشرة عليه الصلاة والسلام ونزل وطب البيت لما - [00:20:18](#)

من عرفة ومزدلفة ورمى الجمرة وحلق وجاء الكعبة عشان يطوف طواف الافاضة وجاء الى بني عبدالمطلب وهم ينزعون الى بني عبد الوهاب ينزعون من دير زمزم يسجون الناس يسقون الحجاج ثقاب ايديهم - [00:20:34](#)
فجاء له فجاءوا له فيه الماء فشرب صلى الله عليه وسلم وقال لولا هذا في الحديث الصحيح لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم يعني اه طبعاً لانه امام الامة - [00:20:53](#)

واولى الناس كلهم من اهل الايمان بانفسهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وطبعاً لو عمل لو هو نزع ما كان لبني عبد المطلب دل. لانه هم ما بيتبعون محمد لانه ابن عبد المطلب. يتبعون محمداً لانه - [00:21:13](#)

رسول الله الامم تتبع محمدان لانه رسول الله. من يتبعون على ان ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد الوهاب وان كانوا اكفاً فقال لي يا بني عدي لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لما كنت انا كمن اجر الدلو من البير واسقي الناس - [00:21:32](#)
يعني كنت مثل ما قال عمر لولا لما سمع المؤذن عمر من حبه للازل يتمنى ان يكون مؤذن وهو امير المؤمنين يقول لولا الخليفة لاذن لولا اني مشغول بالخلافة كنت اصير مؤذن للمسجد - [00:21:57](#)

النبي يقول لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم لكن لو نزع ما افضل الناس هذي ما هي لكم هذي صارت للمسلمين كلهم ما يختص بها الا بني عبد المطلب ولا بني هاشم - [00:22:12](#)

ولا احد فبقيت السقاية ابقاها الاسلام لبني عبد المطلب من هاشم عبد مناف وابقى الحجاب في بني عبد الدار معه مفتاح الكعبة الى اربعتشر مئة سنة اربعتشر مئة سنة وتحطي معها كمان تلتاشر سنة فوق الاربعتاشر مئة تلتاشر سنة من يوم سلم النبي -
[00:22:25](#)

لعثمان ابن طلحة وهو لا يزال في بني عبد الدر الى اليوم معروفين معروفين واضحين لا لا ينكر نسبهم احد ولا يشكك احد في في نسبهم وهم اللي يتولون يستلمون سترة - [00:22:51](#)

الكعبة ستار الكعبة هم اللي يستلمونه من الدولة بعد ما اتهاياوا مصانع اللي صارت الدولة هنا مصانع للباس الكعبة هم اللي يستلموا لمن بني عبد الدار الى اليوم هو اللي يستلمه هو اللي يتولى مع الخدم. تلبس الكعبة الى اليوم - [00:23:11](#)
وهذا الحمد لله انه ان كانت الاثار ما هي بصحيحة متصلة كما قلت لكنها متناثرة كثيرة لا ينزعها منكم الا وللان لم يسلط الله عليهم احدا ظالما ينزعها واظن انها ستبقى حتى يموت اخر رجل من المسلمين - [00:23:29](#)

صارت الحجاب بيد بيد بني عبد الدار لم تنزع منهم الى اليوم وصارت السقاية بيد بني عبد المطلب وطبعاً بطبيعة الحال في نزع من

من الذك فيه المكينة تشتغل فوق زمزم وتسحب الماء من البيض وتوديه وبدو بس - [00:23:55](#)

لمكة بل يجيبوه لنا المدينة ويشربوه الناس في بيوتهم وفي مساجدهم من فضل الله واحسانه وجوده وتوفيق الله للمسؤولين في تيسير هذا الامر الى المسلمين في كل مكان من جزيرة - [00:24:14](#)

البارحة ذكرت ان رسول الله كان طبعاً هو كان احسن الناس اخلاقاً وهو النبي الامي للاميين وان كان رسول الله الى الناس فيا ايها النبي انا ارسلناك وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:24:30](#)

وهو نبي الرحمة الرحمة المهداة صلوات الله وسلامه عليه وبما رحمة من الله اللهم لك قلبك بالرحمة. اللهم لا قلبك بالرحمة. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فده اسلوب في اعلى درجات - [00:24:53](#)

السياسة التي لا تعرفها الامم في غير شريعة الاسلام مهما ادعوا ومهما تبجعوا ومهما قالوا والانسان اللي يفتري يقول ما يقول مثل ما قال الشاعر ذي حيلة فيما يلم وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة وش اسوي له ذا - [00:25:15](#)

سيصف الله النبي محمداً عليه الصلاة والسلام. وصفه بالام وانا قلت لك ان لما فتح الصحابة تستر وكان فيها قبر يعبد من دون الله عشان نحذر الاخوان الزوار اللي جايبين من مشارق الارض ومغاربها - [00:25:37](#)

نبين لهم ان اكثر بلاد العالم الان بليت بما بليت به المشركون الاولون ما هو من سنة ولا سنتين ولا عشرة ولا مئة ولا مئتين من يوم جاء العبيديون بنو عبيد الله بن ميمون القذاح الابهوم اليهودي وامه مجوسية - [00:25:54](#)

ونصبوا في بعض البلاد العربية جباب وادعوا ان تحتها اجساد من اهل البيت زينة بنت علي وفلان بن علي زينب المقطعة جزء في العراق وجزء فيندق وجزء في الشام والحسين له قبر في الشام - [00:26:12](#)

هو الحسين الف واحد والله فوق رأس جبل من جبال النوبة. اطلع واجد واجد محل. وش هذا؟ قالوا قبر الحسين فوق جبل من جبال النوبة. وتجب لك الحسين هنا قالوا هذا عليين. اهل البلد يقولوا هذا عليين. وش معنى عليين؟ قالوا يعني مر واحد شافه في المنام - [00:26:28](#)

شاف الانسان في المنام انه مر في هالمكان فحط له قبر فيه وحط له قبة فيه مكان عمر واهل الاسلام اهل المستنيرين بنور الله المستهين بشريعة محمد. قلوبهم مبصرة اشد من عيونهم - [00:26:48](#)

عمر عندما رأى الناس اذا جو حجاج من المدينة او من غيرها يمرون بشجرة الرضوان اللي عند الحديبية اللي باع النبي المسلمين عندها وانزل الله لقد رضي الله وسجلها الله في القرآن. لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبائعونك تحت الشجرة - [00:27:09](#)

فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتي بهم يروح عمر يقطعها عشان ما يجون يتبركون بها ويطوفون حوله. ويعيدون ما كان على اهله عليه اهل الجاهلية الاولى. اللي جاء الاسلام لحماية - [00:27:29](#)

بتوحيد الله عز وجل وانه لا يجوز ان يصرف جزء من العباد. اصل ما يوجد في الدنيا كلها. اما كان يجوز الطواف به الى الكعبة لا يستطيع عالم يدعي الا هو الله الاكاليين الشرايين المضلين اللي يفتنهم بان هذا اللي يفتنهم بان هذا جائز وهذا يدورون على قبر - [00:27:47](#)

سبع اشواط حجر مثل حجر الاسود. ركن من اركان المسجد عشان يروح يتفسح في الحجر دا في قدم النبي محمد مصنوع من البازلت الاسود باليد انا اعرفه معرفة جيدة. لا شك ولا ريب - [00:28:08](#)

يعني يسر الله لي معرفته وبيان في اولى ابتدائي في الازهر ولما سألت بعض المشايخ قولوا هذا هذا قدم النبي ده قال يا ولدي هذا عمل الدجاجة ولما قلت له عمل الدجاجة ليش ما تقولون للناس وانا في اولى ابتدائي؟ بس سني ستاشر سنة. ليش ما تعلمون

الناس؟ تخرجون من ظلمات النور يقول يا ولدي - [00:28:26](#)

ولو قلنا لهم قالوا انتم تبغضون الاوبئة وانتم ما انتم من الصالحين وهذا الرجل بنفسه شيخ كبير لما فتح الله عليه بعد الفتح ورديت على اللي يقول اذا كنت في هم وغم فنادني يا نرع لينجيك من كل ضيقة. فيثنيها مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن

اللي انا قربتها اكثر مرة عندكم هنا ولما لا لما ذكرتها وقاموا الناس والفوا ضد الكتاب سموه سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان ولما الفوا الكتاب كان الشيخ هادي يقول والله اللي اذا شافني انا يقول الله يجزيك عن الاسلام والمسلمين خير يا ابني. انت بينت للناس وضحت لهم. واذا راح من وراي - 00:29:09

يقولون الناس اني اقول الفتنة نائمة لعن الله من ليش الفتنة ويتكلم عنها نفس هذا الشيخ بنفسه انا ما سمعته لاني يجاملني مجاملة زائدة لكن يقولوا لي بعض الناس اني اذا جلس مع بعض الناس وشافوك مار يقولوا ليش هذا يصير الفتن ذي؟ ليش - 00:29:27 على الاولياء والصالحين. الصالحين ايش؟ انا سقت الحديدس لاني لما وصل الصحابة الى تستر وجدوا قبور منها قبر قالوا هذا قبر النبي دا نيال يعبدونه من دون الله ويطوفون حوله مثل ما يعمل الناس على الجباب اللي موجودة في اكثر بلاد العالم - 00:29:47 وهي يمكن ما تحتها احد مثل ما قال كم من قبر يزار وصاحبه في النار من قبر يزار وصاحبه في النار. هو الواحد يقولون ان ابا بكر يقول لا امنوا بك ربي ولو كانت احدى رجلي في الجنة. الانسان ما ينبغي - 00:30:05

ابدا ان يطمئن حتى يتجاوز الصراط يوم القيامة اذا نجح في الصراط خلاص ما في خيبة ابدا. ما في الا السعادة الدائمة السرمدية الابدية. ولكن ما دمت لسه في حياتك قابل للفساد - 00:30:22

المدام الروح موجود والشيطان قاعد. قاعد قاعد وهو اعدى اعداء الانسان يعني مهما تصورت عدوا فالشيطان اعدى منه مهما اذك احد من الخلق هو اصله ما بيذكر الشيطان اصله ما بيؤذيك احد الا مفرق الشيطان - 00:30:36

ما يوجد اضر على الانسانية التي الله بيتلي ليعلم الذين يعلم الذين امنوا ويعلم المنافقين ليعلم الصابر الثابت على الحق المتبين له الهدى والنور. من غير المذبذب اللي يروح يمين ويروح يسار - 00:30:57

فلما فتح الصحابة وجدوا هذا القبر وارسلوا العمر يستفتونه عمر في المدينة وش تسوي قبر دنيال مفتونين الناس به؟ المسلمين اللي دخلوا في الاسلام في ديك البلاد بعد فتحها وش يبي يفتنون وبعدين يصيروا الناس على عقائدهم - 00:31:13

اللي ما هو من السهل انك تنزعها دفعة واحدة فقال لهم عمر اني اذا كان النهار يحفروا مقابر بعيدة بعيد عن المكان هذا واذا جاء الليل مش لازم يشوفكم احد - 00:31:31

احفروا المقابر هذي اللي فيها الموتى وفيها هذا وفيها دنيال وشيلوه وحطوه في قبر معمي عشان الناس ما يعرفون انا قبر وفعلا الصحابة قاموا بالليل وبعد ما هياوا القبور في النهار ونشأوا وشالوا الجثث ومنها جسر دانيال وحطوها في - 00:31:55

صبر صار مجهول لا يعرفه احد انه وبين قبر دانيال عشان ما يتعلقون به ويطوفون ويتعلقون ولا هم جايبين على مئات كلها ويدعون هذا اليد وان كان الانسان منهم اذا لم يستحي يفعل ما يشاء - 00:32:18

فلما فتحوا القبر وجدوا على جثته مصحفا كلمة مصحف يعني كتاب في فحص يقول يا عم عبد الله بن عبد بن العاص كان بينه كان مع اللي هناك اللي كانوا في دستور - 00:32:36

ويروا البخاري هذه القصة في صحيحه روى البخاري هذه القصة في الصحيح انه لما فتحوا تستر وارادوا ينقلوا قبر دانيال من قبره الى قبر اخر عشان يعمم على الناس وجدوا التوراة فيها يسمونها التوراة طبعا - 00:32:54

وكلمة توراة لها طاقات عند اهل الاسلام عند اليهود الاسفار الخمسة التكوين الاسفار الخمسة اللي مكتوبة عندهم وكتب النبيين الى عيسى وتسمى كتب العهد القديم والتناجيل طبعا اليهود لا يؤمنون بالتناجيل ولا بعيسى عليه السلام. فالتنصاري اللي يدعون انهم يؤمنون بالتوراة والتناجيل. يقولوا لي التناجيل - 00:33:11

العهد الجديد يسمى انجيل وطبعا صار عندهم متى ومرقص ويوحنا ولوجا ورسالة الرسل اللي كتبها اليهودي مرقص الخبيث اللي ضد اللي جاي ده يحارب دين المسيح عليه الصلاة والسلام وغيروا قال المسيح ابن الله لاول مرة في التاريخ او الله ثالث ثلاثة اللي هو

اللي هو بولس اليهودي اللي كان مشاور في اليهود - 00:33:41

يهودية يقول يا ايها النبي عبد الله بن عمرو الناس وجدت في التوراة التوراة هم يسمونها التوراة اليهود على كتب العهد القديم. واما

إذا أرادوا الأسفار الخمسة طبعاً لها ولكن النصارى يسمون كتب العهد القديم والكل لها بما فيها كتب الأنبياء تسمى العهد الجديد.

والعهد الجديد الأناجيل والرسائل - [00:34:03](#)

الحق قبل الأناجيل الأربعة التي موجودة وكانوا مئات الأناجيل في أول الدهر طيب والمسلمين قد يسمون أحياناً يختلطون مع اليهود

في التسمية وأحياناً يختلطون مع النصارى في التسمية. فإحياناً يسمون بالتعريف التي يعرفه النصارى - [00:34:32](#)

طيب عبد الله بن عمرو لما يقول أنني وجدت في التوراة صفة النبي. هو ما وجدت في التوراة في الأسفار الخمسة لأن وجدت في سفر

دانيال ما هو في الأسفار الخمسة من الرسل التي جاءوا بعدها بعد موسى بدهر طويل - [00:34:47](#)

بعد التوراة بدهر طويل. يعني في كتب العهد القديم التي بعد التوراة كتب الأنبياء التي بعد التوراة فيقول يا أيها النبي أنا أرسلناك

شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للاميين على أيه ده - [00:35:07](#)

ما يدعي أحد في مشارق الأرض ومغاربها أن نبياً بعث للاميين إلا محمد صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهداً ومبشراً

ونذيراً وحرزاً للاميين أنت عبدى ورسولي. سميت - [00:35:28](#)

المتوكل ليس بفظ ولا رحيم رحيم رحيم. ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن

يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ليلها كنهارها - [00:35:46](#)

ليها كذا لأن يقولوا لا اله إلا الله. يعني كلهم يقولون لا اله إلا الله وقد تم له ذلك هذا وصف النبي في كتب الأنبياء السابقة النبي عليه

السلام ضرب لنفسه - [00:36:06](#)

في حرصه على ما ينفع الإنسانية كلها وحرصه على ما يدفع الضر عن الناس كلهم حتى الحيوانات حتى الحيوانات لما جاء في الخبر

الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام دخل بستان - [00:36:25](#)

فلقى جمل هزيل. فبدأ الجمل يقرب من النبي يحاول يتحرك فيه. فقال النبي أين صاحب الجمل؟ أين رب هذا الجمل أن هذا الجمل

يشكوني من ظلم صاحبه له وهو في سكرات الموت - [00:36:45](#)

في سكرات الموت يقول الصلاة أخي من آخر كلامه. الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة. وما ملكت أيمانكم. يعني أحسنوا

إلى من يكونوا تحت أيديكم. والنبي يقول الله من ولي من أمر أمي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه - [00:37:07](#)

اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه يدعو رسول الله بأن الله يدخل البلاء على من يتسبب في أشقاء أمة

محمد صلى الله عليه وسلم أو أحاديث أو أفرادهم - [00:37:36](#)

اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فرفق بهم فارق به ومن ولي من أمر أمي شيئاً فشد فشق عليه فاشقق عليه يعني دعوة رسول الله

ما تضيع أن الذي يرحم الناس يرحمه الله عز وجل - [00:37:53](#)

والذي يشق على الناس يشق الله عز وجل يشق الله عز وجل عليه سيضرب مثل بمعنى كونه عزيز عليهم حريص

عزيز عليه ما عنتم حريصاً عليكم - [00:38:09](#)

هو في الواقع جاء في هذا الباب أحاديث كثيرة منها حديثين يكادان يكونان بمعنى واحد. واحد عن أبي هريرة وواحد عن أة عن

جابر بن عبد الله وحديث واحد عن - [00:38:26](#)

أبي موسى الأشعري عزيز أبي موسى هو في صحيح مسلم وحديث أبي هريرة في صحيح مسلم وصحيح جابر بن عبد الله في

صحيح مسلم. وهناك أحاديث كثيرة أول يوم أول يوم وقف قلت لكم أنا أظن البارحة وقبل الأيام القريبة. قلت لكم - [00:38:46](#)

لما نادى أهل مكة على الصفا عشان يدعوهم إلى الإسلام لأول مرة عندما أمره الله بأنذار قومه بأنذار قومه وقم يا أيها المدثر قم

فانذر ربك فكبروا وخرج إلى الصفا ونادى يا بني فيه يا بني مالك يا بني كذا يا بني كذا يا بني هاشم يا بني - [00:39:05](#)

عبد المطلب يا بني كذا يا بني كذا أني لدي والله أني لو أخبرتكم أن وراء الأكمة جيشاً يريد أن عليكم أكنتم مصدقين يقول لهم أنا

أرضى بكم عن النار. أنا خايف عليكم من جهنم لو كذبتموني ما لكم إلا النار. من يكذبني لا سبيل له إلا إلى جهنم - [00:39:25](#)

عاش على الدنيا طول ولا قصر. لا بد من النار له فسارعوا إلى انقاذ أنفسكم يقول يا عباس وعم النبي اشتري نفسك لا أغني عنك من

الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد اشترى نفسي - [00:39:49](#)

خليني من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئاً. يا عباس عم النبي اشترى نفسك. لا اغني عنك من الله شيئاً. يا صبية عمه النبي اشترى نفسي لا - [00:40:04](#)

عنك فضيلة شيئاً ولكن لكم رحم سابها ببلاها وكم من بلال لابي طالب بابي طالب لانه مات على غير على ملة عبد المطلب لانه مات على عبد الملك عبد المطلب فقبل الله فيه شفاعته هو الكافر الوحيد في العالم - [00:40:14](#)

ان شفاعته بان يخفف عنه من جهنم فيوضع فتحت اخمصي قد يوضع في ضحطاح من النار تحت قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي بالقمقم وهو يحسب انه اشد الناس عذاباً وهو اهون الناس عذاباً - [00:40:35](#)

روى مسلم في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. ونودي انك تتنهبون والحديث ما هو قوي. يعني من السهل ان شاء الله انه يحفظ او على الاقل يحط بمعناه - [00:41:03](#)

هو النبي لا شك رسم كل طريق للخير ورسم كل طريق للشر وبين طريق الخير وعليه امارات وبين طريق الشر وعليه علامات ولم يترك الدنيا الا وقد بين للناس كل خير ما ترك شيئاً يقربهم من الله الا امرهم به وحضهم عليه. او ينفعهم في دينه او دنياهم. ولم يترك شيئاً - [00:41:23](#)

يضر احداً من الخلق الا حذر منه ونهى عنه حتى قال القائل امامك فاسلك اي نهجك اي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم يؤدي الجنة واعوج وادي النار امامك فانهج اي فاسلك اي نهجك تنهجه طريقان شتى مستقيم. فالطريق المستقيم اخر الجنة - [00:41:53](#)

والطريق المعوجة اخرج انت وانت عليك تختار لنفسك كثير من الناس قد تحميمهم العصبية الجاهلية وقد يحملهم حب الدنيا والرئاسة والسيادة والمنصب على معاداتك على مواجهة الصراط المستقيم ويختار الطريق المعواد على الطريق المستقيم لظنهم لان ابليس عمال ينفخ فيه - [00:42:17](#)

ابليس عمال يدرس عار وينفخ فين ويشتلهم صاحبين ونايمين اذا نام احدكم ضرب الشيطان يقول كما جاء في البخاري ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد. نم عليك ان يكون طويل ويقول نبي في العلاج. فاذا استيقظ من نومه فذكر - [00:42:48](#)

الله انحلت عقدة فاذا توضع انحلت عقدة فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب النفس طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. فاصبح طيب النفس نشيطاً والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:43:05](#)

يعني اذا قام الانسان من النوم وذكر الله يقول الحمد لله والنبي كان كل ما يقوم من النوم وهو عند النوم يقول باسمك اللهم اضع جنبي وباسمك اللهم ارفع يعلم احد الصحابة اذا نام ان يضطجع على الوضوء ويقول اللهم اسلمت نفسي اليك. يعني على ذكر الله في كل حال. اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك - [00:43:23](#)

وفوضت امري اليك والجاهة ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلته ونبيك نزلت يقرأ اية الكرسي ويقرأ المعوذات ويمس بيده كله محل ينفخ فيها وكل ما يستطيع قبل ما ينام وعلم المسلمين يفعلوا هذا - [00:43:45](#)

واول ما يقوم من النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي رد الي روعي ويقرأ اخر آيات سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض. واختلاف الليل والنهار لايات كل يوم - [00:44:06](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الابواب. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار. الى اخر الآيات - [00:44:28](#)

يقول اذا قام احدكم من نومه فذكر الله انحلت عقدة من عقد الشيطان. فاذا توضع انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب النفس نشيطاً والا اصبح خبيث النفس كسلاً - [00:44:49](#)

موجود في الحديث اللي رواه ابو موسى الاشعري وجاء به مسلم في الصحيح فيقول حبيب الله ورسوله سيدها ان مثلي ومثلك لا استغفر الله ان مثلي ومثل ما بعثت به - [00:45:04](#)

ان مسل الحديث الثاني اللي قلت فيه ان مثلي او مثلي ومثلكم كمثاراا الحديث الثاني اللي هو حديث ابي هريرة ومعناه ايضا حديث فيه نفس المعنى الحديثين فيهم معنى واحد انه شب واحد واحد اشعل نار فبدأ الفراش في الجناح يقعن فيها - [00:45:21](#) ويتقحم عليه وهو يمسك بحجوزهم عن النار يقول النار ابعدوا ابعدوا وهم يتفلتون من يده ويسقطون في النار كما تسقط هذه الجنادب والفرس في النار وانتم تتفلتون من يدي يقول صلى الله عليه وسلم - [00:45:42](#)

اما الحديث الاول له معنى غير معنى هذا الحديث ثاني لان ما هو بيتصل بالناس كعموم الناس هداك الحديث اللي حديس جابر وحديث ابي هريرة عموم الناس. انه الكثير من الامم وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:45:59](#)

المؤمنين يتفلتون من من طريق الرسول ويتفلتون من نهج الرسول ويتفلتون من دين الرسول ويخفف عليهم شوية شوية ودعاة الضلالة في مشارق الارض ومغاربها في الاذاعات والصحف والمجلات والتنافسات كل هذه كلها تسلط على رؤوسهم لتنزع منهم نور - [00:46:18](#)

الاسلام من قلوبهم وصدورهم بكل ما يطيقه بكل ما يطيقه ان مثلي ومثل ما بعثت به ان مثلي يعني مثلي انا وديني الاسلام هو بعث بدين الاسلام بعث بالحنفية السمحة - [00:46:39](#)

بحزب الشريعة السهلة الطيبة الكاملة الشاملة المتقنة المضبوطة التي تسعد اهلها مهما كانت ومهما كانت بلادهم ومهما كانت احوالهم ومهما كانت لغاتهم كل من استمسك بها سعيدا للدنيا والاخرة وكل من انحرف عنها انا اشهد انه شقي في الدنيا والاخرة حتى لو ملك كل بلاد الناس وعباد الله - [00:47:09](#)

ما دام انحرف عن شريعة النبي انحرج عن السعادة. انحرف عن السعادة ان مثلي ومثل ما بعثت به كمثل رجل انا بقرا الحديث وبعدين ان يسر الله لي اشرح فيه كلمة - [00:47:37](#)

ان مثلي ومثل ما بعثت به كمثل رجل اتى قومه كانه رائد. انا قلت لكم البارحة ان الرائد العرب يقولون الرائد لا يكذب اهله من امثلة العرب قالها اول ما جا - [00:47:55](#)

قال ان ان الرائد لا يكذب اهله. والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم. انتم اهلي هو لم لن يكذب لن يكذب ابا نعم صانه الله من امور عادية بسيطة - [00:48:17](#)

عند كثير من الناس من الامور المباحة صانه الله عز وجل منها وحفظه عنها قبل البعثة. فما بالك بعد ان اكرمه الله بالرسالة ان مثل ما ان مثلي ان مثلي ومثل ما بعثت به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم - [00:48:35](#)

اني رأيت الجيش بعيني النبي يضرب مثل بنفسه بيديني الشريعة اللي جابها بالشريعة اللي جابها بنفسه وبالشريعة اللي جت. انها جبهة لحماية الانفس. لحماية الاعراض لحماية العقول. لحماية الدماء الدين الصحيح والشريعة الصحيحة جاء بها لهذا - [00:48:55](#)

ليعيش الناس امنين مطمئنين على انفسهم ودمائهم واعراضهم واموالهم وعلى عقولهم وعلى انسابهم وعلى اعراضهم ان مثل يقول النبي محمد. ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كرجل اتى قومه - [00:49:21](#)

وقال يا قوم اني قد رأيت الجيش بعيني. الجيش اللي داير فيكم هذا مثال هذا مثال وكلمة مثل تأتي بمعنى الصفة وباع من الشيء اللي يضرب للتشبيه والتجريد تشبيهه مع الامر معنوي بما امر محسوس - [00:49:43](#)

يعني المسال قد يضرب اه قد يضرب لتقريب امر معنوي بامر محسوس ملموس هذا يسمى مسح المثل هو بعض المثل العربي اللي معروف اللي صارت امثال اللي صارت امثال ما يشبه مضربه بمورده ولا يغير - [00:50:02](#)

يعني ما يغير المثل ان كان ما يقول لمرة دائما يصير لما جت امرأة طلب كانت فقيرة وعندها محتاجة محتاجة واجا رجل هيتزوجها وكان في الصيف ولا هي محتاجة له بالحيط - [00:50:22](#)

ما وافقت على زواجه فتزوج امرأة غيرها فلما جا الشتا واشتد عليها البرد واحتاجت الى الطعام واشترت ذاته فقال له الصيف ضيعت اللبن فصار مثلا انت تقول لاي واحد ضيع الفرصة اللي كانت سانحة له وفاتت عليه تقول له ما تقول له الصيفة ضيعتها تقول الصيف ضيعت اللبن - [00:50:40](#)

ضيعتي هي ماؤه رجل لكن المثل لا يغير. على حسب ما ورد في مورده يضرب بنفس السورة هذا حال المثل. والمثل يطلق بمعنى الصفة ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. يأتي المثل والمثل - [00:51:08](#)

يأتي المثل ومثل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. ويأتي بما المثل معنى الصفة يعني ليس كصفتيه شئ وهو السميع البصير فصفته لا تشبه الصفات كما ان ذاته لا تشبه لا زواج كما ان اسماؤه لا تشبه الاسماء - [00:51:28](#)

تبارك وتعالى وتقدس عن ان يكون له نظير او شبيه او مثير او ند ان مثلي ومثل ما بعثني لما بعثت به او ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قومه فقال يا قوم - [00:51:46](#)

اني قد رأيت الجيش بعيني هذا واحد في الجيش. يبي يعرفون ان الجيش دا مو جاي يسلم عليهم او جاي يجيب لهم طعام وشراب جاي يهلكهم. يأخذ نسائهم وصبيانهم ويقتلهم - [00:52:02](#)

فقل اني قد رأيت الجيش بعيني واحد احفظوا التمام ده واني انا النذير العريان. هذا المثل هذا ثاني ده واحد جا القوم وقال له انا شفت اللي جاي زيكم وينصف نفسه محمد عليه السلام - [00:52:20](#)

لانه كشباب هذا الرجل الذي اتي قومه ويقول لهم اني والله قد رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان وهذا ايضا مثال عند العرب مثال ايضا اخر عند العرب كان العرب اذا واحد من اهلهم - [00:52:44](#)

في بحر بركة بعيدة عن القرية او عن الخيام وبيوت الشعر اللي ساكنين فيها الجري او المدين في بركة فرأى جيشا مقبلا يريد غزوه وش يبي يسوي يبدأ يصرخ او لا يتجرّد من جميع ملابسه كما ولدته امه - [00:53:02](#)

اذا رأوه متجرّد ايقنوا ان ورائهم هلاك ووبال يغضب عليهم يعني مجرد مجيء النذير عريانا ما يتعرى الواحد انه يمشي قدام الناس اذيان. يستحون لكن اذا تجرد معناه ما صار عنده وعي. من شدة ما رأى من البلاء الذي سيصيبه اهله وقومه - [00:53:26](#)

هذا الرؤوس الرحيم احمد السيد واني انا النذير العريان هو جرح ايضا لاهل مكة اول ما قال لهم ايضا في خطبتي واني انا نזור العريان وانا قلت لك ان لما خرج النبي بعد بعد يوم احد وبعد ان اصيبوا - [00:53:49](#)

في احد استشهد منهم من استشهد رضي الله عنهم وجاؤوا الى المدينة مكلومين مجروحين وامر رسول الله اللي جوه معه فقط بانهم يتوجهون خلف جيش اهل مكة وكانت سياسة شرعية بايحاء من فاطر السماوات والارض - [00:54:07](#)

لعلم الله ان قريشا ستستعد وقد ترجع لاستئصال شأفة المسلمين. وهذا اللي صار صانهم الله المسلمين. فلما وصل الى حمراء الاسد على بعد كم كيلو من هنا على عشرة كيلو اودن عسكر - [00:54:32](#)

النبي محمد والجيش معه جيش قليل اللي كانوا طالعين من احد المصابين اكثرهم مجروحين جراحات المعركة في ولما نزلوا في حمراء الاسد مر عليه معبد الخزاعي وكان مشركا يومها لكنه خزاة كانت عيبة نصح لرسول مؤمنهم وكافرهم - [00:54:49](#)

نصح لرسول الله. المؤمن بايمانه والكافر بحبه لمحمد كانت خزعة نصح لرسول الله قبلت خزاة فلما جاء معبد الخزاعي الى النبي وقال يا محمد عز والله علينا ما اصابك في قوم يا ليت الله نجاهم من هذا البلاء اللي - [00:55:08](#)

ولكن انا تأمرني اسوي لك. قال خزن عنا نزل عنا قريشا وليش وصلت الى وادي الصفرا اكثر من مئة كيلو راحوا اتناشر كيلو منهم حوالي تقريبا اربعين كيلو من من جيش الكفار ومن محمد عليه السلام - [00:55:30](#)

لكن هذه السياسة هي شرعية سياسة شرعية وحرب نفسية اللي يسمونها في عصرنا فلما نزلوا معبد الخزاعي ويركب ناقته ويطلق لها الزمام باقصى ما عندها من السرعة عندما وصل الى ابي سفيان والذين معه تجرد من ثيابه كما ولدته امه - [00:55:52](#)

تجرد من ثيابه يريد ان يملأ قلوب قريش بانهم جائتهم مصيبة وداهية لا علاقة لهم بها وان ناصح لهم. بس هذا يريد يريد دفاع عن حبيب الله ورسوله هذا الة من الات البر والخير وان كان يومها كافرا. لكن كلهم هداهم الله للاسلام - [00:56:19](#)

وسواكة انما فتحت بسبب اعتداء قريش وهو على خزاة ودخل الناس في دين الله افواجا فلما قال معه الموت الاحمر ان محمد جاي لكم الان بجيش مغطي الارض ونغطي الارض ونغطي ولا نغطوا الارض ولا حتى وادي كمان يغطيه. ومع ذلك جئت وكما رأيتومني الحقوا نفسكم. تراك لو قلت - [00:56:42](#)

سيدي اني نذير لاهل كذا وكذا. يعني لو قلت يا ويل ابن حرب من لقائكم اذا تغطمطت البطحاء بالجبل في كذا وكذا على النبي محمد يصف انه مثل الشمس المشرقة اللي حولها اقمار اقمار وانهم متجهون اليكم يتسلمظون على دمائكم - [00:57:13](#)

فلما شافوا سفيان سمع الكلام انخلع قلبه وقلب اللي معه. وقال رجعه يا روح يا معبد ولك اللي يمل تبي منا بشرط تخزنهم عنه.

وارسل والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:33](#)

الله السلام عليكم ورحمة الله وبعد الرجل لديه بيتين واحد في مكة وواحد في المدينة وهو يقيم في مكة هل اذا جاء للمدينة يكثر ام يتم الصلاة اكثر اهل العلم - [00:57:51](#)

يعني عامة اهل العلم الا افراد في رواية عن احمد ما هي مبنية على اساس صحيح انما عند احمد الشافعي والمالكية والحناء والحنابلة كل عام من اهل العلم على ان الانسان - [00:58:16](#)

اذا كان في بلد مقيم فيها ثم مر ببلد له فيها مال واهل ولو يوم واحد يبني يقعد يتم الصلاة اللي عليه عامة اهل العلم رواية عندي تعتبر شاذة يقول لا - [00:58:36](#)

يكسر الا اذا نوى الاقامة يعني كأنها ما هي وطن له لكن اكثر اهل العلم بل عامة اهل العلم على ان الانسان اذا كان له يعني كان مقيم في بلد - [00:58:59](#)

اكتر من اربعة ايام هذي صارت وطن له اذا نوى الاقامة في بلد اكثر اربعة ايام يعني اكثر من واحد وعشرين صلاة يتم الصلاة اه اه واحد وعشرين صلاة بعدها يتم الصلاة - [00:59:15](#)

اذا كان ناوي يقعد لواحد وعشرين صلاة لابد يتم الصلاة من اول يوم يصل لكن اذا كان ما يدري ويبني يقعد ولا ما يقعد. يوم يومين ثلاثة في البلد اللي يبني ينزلها. وهي ما هي بلد ولا وطن. وهذا هذا ما عليه - [00:59:29](#)

تمام لو صلى لو اتم الصلاة صحت صلواته لكن لو قصر ويبني يقعد حتى ولو شهر بس بشرط ما هو عارف متى يقوم يعني ما حدد ثلاثة ايام عشان يقعد او واحد وعشرين صلاة - [00:59:45](#)

اربعة في خمسة اربعة ايام اذا كان نوى الاقامة اربعة ايام عليه يتحتم عن بمجرد ما ينزل ويعتمد يتم الصلاة ولا يا حلوين هنفطر في رمضان. لانه صار شاي للشهر - [01:00:01](#)

حائط حاطر اللي سواه مشان ولك وقلت لك اذا نزل بلد قال لو فيها بيت مثل هذا الاخ السائل ولو بيت في مكة وجاء ولو يوم واحد يتم الصلاة بعض العلماء يقول اذا كان مار لمرور - [01:00:15](#)

وادركته الصلاة مثلا وهو جاي من مكة لبيت في مكة وبيت في المدينة. ولما وصل وصل قبل الظهر بساعة ويبني يمشي بعد الظهر بساعة. يعني مار فيقول هذا هذا له الحق في القصر. ولكن اكثر اهل العلم على انه يتم. ما دام وصل البلد اللي له فيها اهل زوجة او مال او بستان او - [01:00:36](#)

مزرعة فيها خلاص يتم الصلاة ومن فعل مزرعة لا له زوجة ولا مزرعة وفيها شغالين تبعه بمجرد ما يصل يتم الصلاة سوا يوم ولا اكثر ولا اقل ما حكم بسم الله؟ السؤال الثاني ما حكم قراءة الفاتحة على الميت - [01:00:57](#)

طبعاً كتب الناس فيها ان بعض الناس يقرأ على الميت ولكن لا يستطيع احد ان يدعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا من اصحابه الكثيرين الغر الميامين قرأ على ميت - [01:01:18](#)

اطبق العلماء على ان الدعاء ينفع الميت وانك اذا دعيت للميت سواء كان قريب او غريب الميت ينتفع اذا تقبل الله منك. الميت ينتفع وانت تنتفع. لان كل واحد يدعو لغيره. سواء كان حي ولا ميت الله يوكل ملك يقول - [01:01:35](#)

فلك مثل ذلك يعني لو دعيت لاي انسان بالصلاح بالخير بالبر الله يوكل ملك يقول ولك من يغطي على الملك ما هو برد مردود دعوته معناها جاك الخير. لانك انت اردت الخير للناس فالله يرد لك خير مثله اكثر - [01:01:57](#)

هذي واحد اما كون الواحد يقرأ الفاتحة او يقرأ ما ينبغي ابدا للمسلمين انا قلت لك المنهج اللي ما تسأل يوم القيامة ليش فعلته هو المنهج منهج النبي يعني الناس اللي قالوا يلا يا اخي لا قالوا يد الله فوق ايديهم - [01:02:14](#)

هذا فيه تشبيه تشبيه ايش ما هو الناس ليهم يد وتقول الله له يد طب هذا قال الله اليد واسند اليد لذاته المقدسة واسند لك انت يد.

فهل يد العبد مثل يد الرب - [01:02:34](#)

اذا كان عرش الرب يحيط بالسموات السبع والاراضين السبع وكل شئ والله فوق عرشه العرش وحملة العرش بعزته وقدرته لو عملت

العرش اللي يحملون والان فوقها يحتاج على احد والله غني عن العالمين - [01:02:47](#)

لكن اذا احنا قلنا يد الله ثابتة كايدي العباد لا يشبهه شئ في ذاته ولا صفاته ولا اسمائه الحسنى وكل ما يضاف الله يليق بالله. كل

يضاف للعبد يليق بالعبد - [01:03:07](#)

وانا فرضت امثلة كثيرة في هذا السبيل يوم القيامة بالله لو واحد يقول انا اؤمن بان لله يدا كما قال وان الله يدعي موسى

واصطنعتك لنفسى على عيني على عيني فانا اثبت لله ما ادري هل يجي يوم القيامة تقول لك - [01:03:24](#)

قلت للناس بان الله له عين انا قلت لان الله قال او الرسول قال فانا خدت العلم من منهجي. من مرجعي من اساسه من من مصدره

الصحيح. لكن انت بعقلك تقول لا ما يليق الا ربنا يكون منه - [01:03:42](#)

تشبه العباد هو لو قال لك يد مثل يدك هذا ايش بالعباد ولو اثبت له عيش اسبوعين انا ضربت لك مثل بالعلم اني لما قال موسى قالوا

له في اعلم منك قال ما قال الله اعلم نسي؟ يقول الله اعلم ولم - [01:03:57](#)

وركب هو وخضر يوشع ابنه على سبيله. قد ارسل الله عصفورا. بعد ما ركبوا على السفين. ودل منكاهه في البحر. اليوم اليوم البحر

ورفعه لموسى وموسى اعلم من الخضر بمئات الدرجات. موسى من اولي العزم من المرسلين والخضر المختلفون - [01:04:12](#)

الخطب مختلف بانه نبي ولا ما هو نبي؟ وموسى من اولي العزم من المرسلين لكن الكل ربنا يقول لحبيبه ما حد يقول رب زدني علما.

يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فيقول يا عيا موسى - [01:04:32](#)

وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصور من هذا البحر. هذا مثال هذا يسأل كيف ينطبق قوله صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخيار اذا كان البيع بالهاتف او المراسلة - [01:04:49](#)

اذا تم البيع اللي يعتبر بيع يعني البيع متى يعتبر بيع؟ بالمناسبة واحد في لندن وانت هنا في المدينة وتعرف صوته واللي حولك

يعرفون صوته يعني لا يمكن يلتبس ولا يجي واحد من الممثلين يقلده. لان في واحد يقلد صوت المرأة ويقلد صوت فلان وصوت

علان وفلانة وفلان ويجيب الاصوات - [01:05:07](#)

فاذا كان هناك شهود يشهدون وتعرفهم عند المجلس اللي في لندن وانت في المجلس اللي هنا في المجلس اللي هنا وقال لك بعته

عليك مثلا البيت الفلاني او المكان الفلاني او - [01:05:31](#)

الفلانية وقلت لك قبلت او قال تزوجت وقلت قبلت وتم العقد تم العقد وتعرف صوته وعليه شهود هناك وانت عليك شهود هنا لما قلت

قبلت يكون عندك شهود هنا الهلال - [01:05:46](#)

مشاهدين هنا بانك انت المتكلم بمجرد ما ينتهي المكالمة وتروح انتهى المجلس مجلس البيع انتهى ولزم البيع ولازم البيع لان التفرق

والاستلام كل بحسبه لما يقول وقبضت الارض الفلانية الارض طولها كيلو وعرضها كيلو - [01:06:03](#)

لو متر في متر ما هو بقادر يشيلها ويستلمها لو كانت الارض اللي انت اشتريتها متر في متر ما انت مش قادر تجرحها وتشيلها. من

الارض السفلى فاذا كان الارض كانوا في كيلو وبعته وقالوا وقبضتها يعني قبضت المماثل لها - [01:06:27](#)

من محلها وديتها محل اخر نزعتها من مكانها فقط كل شئ بمثلي على حاله وعلى تعريفه. المبايعه بالهاتف ما دام يمكن تسجيلها

فبمعنى عليه الشهود بانه قال لك كذا في نفس اللحظة الساعة الفلانية بالنسبة لتوقيتك وتوقيتهم وقلت كذا تم البيع - [01:06:44](#)

وانتهيتوا انت سكيت التلفون وصك التلفونات خلاص انتهى الحال لكن لو انه قبل ما تتفرجوا ولسه بينكم محادثة ومتى تيجي

وشحال عيالك وش كيف حالكم وانتم قاعدين ليش الحق في الرجوع - [01:07:07](#)

لك الحق في رجوعها لان المجلس ما انتهى البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. كان عبد الله ابن عمر اذا اشترى شئ والله اعلم وصلى على

نبينا محمد - [01:07:25](#)